

- عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تكنولوجيا الاتصال على القيادة الإدارية بجامعة الجلفة، و ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي : هل لتكنولوجيا الاتصال اثر على القيادة الإدارية بجامعة "زيان عاشور" بالجلفة ؟ و الذي تتدرج منه الأسئلة الفرعية القائلة :

- ◀ هل لتكنولوجيا المعلومات اثر على القيادة الإدارية بجامعة الجلفة ؟
- ◀ هل حسن استعمال تكنولوجيا الاتصال يؤثر على نمط اتخاذ القرار ؟

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة و أهدافها مع تفسير النتائج.

خصائص مفردات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة متمثلة في : الجنس، العمر الحالة الاجتماعية، المستوى العلمي، سنوات الخبرة و رتبة الوظيفة، و في ضوء هذه المتغيرات يمكن القول بأن أفراد العينة المختارة تتميز بالصفات التالية:

01- طبيعة الجنس لأفراد العينة :

يمثل لنا الجدول الموالي جنس مفردات عينة الدراسة

الجدول (05) // توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس

النسبة %	التكرارات	الجنس
86	60	نكر
14	10	أنثى
100	70	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن نسبة الذكور البالغة 86% تفوق نسبة الإناث ذات 14% المشكّلة لأفراد العينة، ، حيث يبلغ عدد الذكور بالعينة 60 من 70 مفردة (أفراد العينة) في حين عدد الإناث بالعينة 10 من 70 مفردة، و بالنسبة للمجتمع ككل (الجامعة) فيكون عدد الذكور (مقارنة بالنسبة المئوية 20) حوالي 286 أما الإناث عددهم 176.

مما يمكن تفسير هذا التفاوت في النسب حسب متغير الجنس ،بأنه رغم التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع المحلي لولاية الجلفة ،من خروج المرأة للعمل في كثير من المجالات مثل التعليم والصحة وغيرها ، إلا أن المرأة عموما في هذا المجال ما زالت بعيدة عنه .

02 - الفئات العمرية لأفراد العينة :

الجدول (06) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن

النسبة %	التكرارات	العمر
7.1	05	أقل من 30 سنة
65.8	46	من 30 إلى 40
27.1	19	أكثر من 40
100	70	المجموع

يتضح من الجدول أن أغلب أفراد العينة تراوحت أعمارهم من 30 إلى 40 سنة بمعدل 46 مفردة أي ما يقابل نسبة 65,8 % من إجمالي أفراد العينة، مقابل 19 مفردة تزيد أعمارهم عن 40 سنة و ذلك بنسبة 27,1% من أفراد عينة الدراسة، في حين كانت نسبة 7.1% تقل أعمارهم عن 30 سنة أي بعدد 05 أفراد من عينة الدراسة.

تدل نتائج هذا الجدول على تنوع أعمار مفردات الدراسة حيث يضمن التعرف على آراء المستويات المختلفة، مع ارتفاع نسبة الشباب (مجتمع شاب) وهذا يرجع إلى معظم من يستعمل ويستغل تكنولوجيا الاتصال هذه الفئة الشابة لان تطور التقنيات الحديثة بالجامعة تحتاج إلى من لديهم تحصيل علمي بها .

03 - الحالة الاجتماعية:

الجدول (07)/توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرارات	الحالة الاجتماعية
77.2	54	متزوج(ة)
15.7	11	أعزب/عزباء
7.1	05	مطلق(ة)
00	00	أرمل(ة)
100	70	المجموع

يتضح من الجدول أن اغلب أفراد العينة متزوجين بمعدل 54 مفردة أي ما يقابل نسبة 77.2% من إجمالي أفراد العينة ، مقابل 11 مفردة وذلك بنسبة 15.7% من أفراد عينة الدراسة ،في حين كانت نسبة 7.1% مطلقين أي بعدد 05 أفراد من عينة الدراسة.

تدل نتائج هذا الجدول على أن نسبة الأكبر لمفردات الدراسة كانت للمتزوجين ،والفرق الكبير بينها وبين نسبة مفردات العزاب ومطلقين ،سيفيد الدراسة من ناحية الأدوار الاجتماعية كمسؤولية الأسرة مثلاً والعمل من جهة أخرى .

04- المستوى العلمي لأفراد العينة :

الجدول (08) // توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي

النسبة %	التكرارات	المستوى العلمي
00	00	ابتدائي
00	00	متوسط
21.4	15	ثانوي
58.6	41	ليسانس
14.3	10	ماجستير
5.7	04	دكتوراه
100	70	المجموع

برزت نسبة الأفراد ذوي المستوى الجامعي (ليسانس) بقيمة 58.6% من عينة البحث حيث بلغ عددهم 41 مفردة، لتليها نسبة المستوى الثانوي بـ 21.4% بعدد 15 مفردة، ثم تليها نسبة ماجستير بـ 14.3% بعدد 10 أفراد، ثم اقل نسبة بـ 5.7% هم ذوي مستوى علمي دكتوراه بعدد 04 أفراد .

يعود السبب إلى طبيعة مجتمع العمل الذي يتعامل مع الفئات المثقفة، و هذا التنوع البارز خاصةً بين المستويين الجامعي (ليسانس ،ماجستير ،دكتوراه)والثانوي يكسب المفردات قيم وخبرات تسهم إلى حد كبير في تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين، نظرا لتأثير المستوى الدراسي في اتجاههم نحو الأشياء مما يعني استخدام سائل تكنولوجيا حديثة في العملية الإدارية والتسييرية (القيادية) في جامعة الجلفة، لذلك يمكننا القول أن تكنولوجيا الاتصال تتميز بارتفاع نسبة الموظفين ذوي المستوى المرتفع

خصوصا وان سياسات التشغيل الحديثة تفرض على المؤسسات توظيف خريجي الجامعات .

05- سنوات الخبرة لأفراد العينة :

الجدول (09) // توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في العمل

النسبة %	التكرارات	سنوات الخبرة
20	14	أقل من 05 سنوات
67.1	47	من 05 إلى 10
12.9	09	أكثر من 10
100	70	المجموع

يظهر من هذا الجدول ارتفاع نسبة الفئات الحديثة في العمل من 05 إلى 10 سنوات بنسبة 67.1% و ذلك بعدد 47 مفردة، لتأتي بعدها نسبة 20% بعدد 14 مفردة اقل من 05 سنوات وهي فئات أكثر حداثة من الأولى ، لتكون أقل نسبة بـ 12.9 % الذي خبرتهم تزيد عن أكثر من 10سنوات و هم 09 أفراد فقط من عينة الدراسة.

يمكن القول أن حداثة الخبرات تعود إلى حداثة الجامعة، فكما سبق الذكر في مجال الدراسة أنه تم ارتقاءها من مركز جامعي إلى جامعة في جانفي 2009 و هي ليست بالمدة الطويلة، و هذه الخاصية ترجع إلى سياسة التوظيف بالجامعة ،حيث زادت عملية التوظيف وذلك باد خال تكنولوجيا جديدة في السنوات الأخيرة.

الجدول (10) // جدول يضم كل من متغيرات (العمر، المستوى العلمي، الخبرة)

المجموع	المستوى التعليمي						العمر	سنوات الخبرة
	دكتوراه	ماجستير	ليسانس	ثانوي	متوسط	ابتدائي		
05	0	01	04	0	0	0	أقل من 30 سنة	أقل من 05 سنوات
08	0	0	07	01	0	0	من 30 إلى 40	
01	0	0	01	0	0	0	أكثر من 40	
14	0	01	12	01	0	0	المجموع	
33	01	03	21	08	0	0	من 30 إلى 40	من 05 إلى 10 سنوات
14	01	05	06	02	0	0	أكثر من 40	
47	02	08	27	10	0	0	المجموع	
05	0	01	02	02	0	0	من 30 إلى 40 سنة	أكثر من 10
04	01	0	01	02	0	0	أكثر من 40 سنة	
09	01	01	03	04	0	0	المجموع	
05	0	01	04	0	0	0	أقل من 30 سنة	المجموع
46	01	04	30	11	0	0	من 30 إلى 40	
19	02	05	08	04	0	0	أكثر من 40 سنة	
70	03	10	42	15	0	0	المجموع	

من هذا الجدول نجد أن أعلى قيمة للخبرة المهنية من 05 إلى 10 سنوات بالمستوى الجامعي (اليسانس) في فئة العمر من 30 إلى 40 سنة بعدد 30 مفردة ليليها المستوى الثانوي من نفس الفئة العمرية بقيمة 11 مفردة من عينة البحث.

هذا ما يفسر لنا أن حداثة الجامعة تتعكس على الخصائص الشخصية للموظفين حيث يتم استقطاب الفئات ذات المؤهلات المناسبة لظروف العمل، و هذا عبر مسابقات التوظيف التي تدرجها الجامعة و المتضمنة للشروط اللازم توفرها بالمتسابقين من مستوى تعليمي، خبرات مهنية، لياقة بدنية ... لشغل المناصب المطلوبة.

06 - رتب وظائف أفراد العينة :

الجدول (11) // توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الرتبة الوظيفية

رتبة الوظيفة	التكرارات	النسبة %
إداري	70	
أخرى	0	0
المجموع	70	100

من خلال هذا الجدول نجد أن رؤساء المصالح كلهم إداريين بما أن عينة الدراسة هم رؤساء المصالح ، ب 70 مفردة بنسبة 100 %.

الجدول (12) // جدول يضم متغير الجنس و الرتبة الوظيفية

المجموع	رتبة الوظيفة		
	اخرى	إداري	
86	0	60	ذكر
14	0	10	أنثى
100	0	70	المجموع

من خلال هذا الجدول نجد أن أعلى النسب في جميع الرتب الوظيفية تكون للجنس الذكري. هذا لما تستلزمه طبيعة العمل، أي عبر المقابلات التي أجريت مع رؤساء المصالح و الفئات الجنسية كان الاستنتاج أنه التعامل مع الطلبة يستلزم على الإداريين وجود دائماً العنصر الذكري في كل مكتب.

أ- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرض الجزئي الأول :

بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى مفادها أن لتكنولوجيا المعلومات اثر على القيادة الإدارية بجامعة الجلفة، فبما أن تكنولوجيا المعلومات بعد من أبعاد تكنولوجيا الاتصال كذلك تحمل العديد من المؤشرات إذ ممكن أن يدخل حتى نمط الاتصال ضمنها من خلال مؤشرات التكنولوجيا، يكون استعراض و مناقشة الأسئلة الواردة عنها في الاستبيان (الاستمارة) المقدم لعينة البحث و الذي تفاوتت إجاباته بين المبحوثين ب نعم و لا، و هي كالاتي :

الجدول (13) / استجابات أفراد العينة لإنجاز الجامعة كافة أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات

النسب المئوية	التكرارات	هل تنجز الجامعة أغلب أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات؟
62.85	44	نعم
37.14	26	لا
100	70	المجموع

من الجدول نجد أن الفارق بنسبة 25.7% فقط بين الاتجاهين (موافق و غير موافق) نحو إنجاز الجامعة أعمالها باستعمال التكنولوجيا، فنسبة الموافقة كانت 62.85% في حين تقابلها نسبة 37.14% من أفراد عينة الدراسة بعدم الموافقة.

تغلبت نسبة موافقة عينة البحث على إنجاز الجامعة أغلب أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، لأن فعلا أغلب الأعمال تنجز باستعمال الحاسب الآلي.

الجدول (14) / استجابة أفراد عينة الدراسة نحو سهولة تكنولوجيا المعلومات المستعملة

النسب المئوية	التكرارات	هل تكنولوجيا المعلومات التي تستعملها الجامعة سهلة الاستخدام؟
85,7	60	نعم
14,3	10	لا
100	70	المجموع

أعلى نسبة بالجدول كانت بالموافقة و ذلك بقيمة 85,7%، أي بعدد 60 مفردة من عينة البحث، لتبقى نسبة 14,3% غير موافقة.

من خلال ما ورد في تحليل الجدول رقم 12، أن الجامعة تستعمل أغلب أعمالها بالحاسب الآلي، و ليس هناك استحداث بها مما يؤدي إلى تعوُّدهم عليها و السرعة في التعامل معها، و هذا ما يفسر سهولة استعمال الأجهزة .

الجدول (15)/ استجابة أفراد العينة نحو تحكم الجامعة بالتطورات التكنولوجية المناسبة لأهداف الجامعة

النسب المئوية	التكرارات	هل هناك تحكم جيد بالتطورات التكنولوجية المناسبة لأهداف الجامعة ؟	
12.9	09	سهولة انجاز الأهداف الإدارية	نعم
10	07	بدون إجابة	
74.3	52	لا	
2.8	02	بدون إجابة	
100	70	المجموع	

يظهر لنا من الجدول أن أكبر أفراد العينة لا يوافقون بنسبة 74.3% من أفراد العينة أي بعدد 52 مفردة، أما نسبة 22.9% و التي توافق فكانت منهم نسبة 12.9 فقط التي يرى أنها من ناحية سهولة انجاز أهداف الجامعة ،في حين الباقي لم يبدي أي إجابات.

من القراءة الإحصائية لنتائج هذا الجدول يلاحظ أنه ليس هناك إلمام بالتطورات التكنولوجية بجامعة الجلفة مما ينعكس على الانجاز المطلوب تحقيقه ، لاستثمار نتائج التطور التكنولوجي في حقول التجديد و الابتكار في مستويات التكنولوجيا الحديثة لما له من دور بارز في القيادة الإدارية و في تحقيق الأداء المطلوب كما أن مستوى و نوعية الوسائل و الأساليب التكنولوجية الحديثة في الإدارة من حيث إتمام العمل و آلة إدخال التقنيات الحديثة و أنظمة المعلومات الإدارية و وسائل الاتصال الحديثة يؤثر أيضا في تحقيق المنظمة لأهدافها".

الجدول (16) / استجابة أفراد العينة نحو انسجام تكنولوجيا المعلومات المستخدمة مع متطلبات العمل

النسب المئوية	التكرارات	هل تنسجم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بالجامعة مع متطلبات العمل ؟
57.1	40	نعم
40	28	لا
2.9	02	بدون إجابة
100	70	المجموع

يظهر من الجدول أن نسبة 57.1% من أفراد العينة تجد أن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تنسجم مع متطلبات العمل (و هم 40 مفردة)، بينما 28 مفردة تخالفهم الرأي ذلك بنسبة 40% من عينة الدراسة.

رغم أن وجود الكمبيوتر في الكثير من المكاتب بالجامعة و أغلب الأعمال، إلا أنه هناك نقص في معدات أخرى يحتاجها الموظفون أثناء العمل، أي أن الجامعة تعمل على توفير الحواسب الآلية فقط .

الجدول (17) / استجابة أفراد العينة نحو مساهمة تكنولوجيا المعلومات في توفير الجهد و سرعة الانجاز

النسب المئوية	التكرارات	هل تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بالجامعة في توفير الجهد و سرعة الإنجاز ؟
78.6	55	نعم
20	14	لا
1,4	1	بدون إجابة
100	70	المجموع

نلاحظ من الجدول أن نسبة 78.6% يرون أن تكنولوجيا المعلومات المستعملة تساهم في توفير الجهد و في سرعة الانجاز ب55 مفردة ، في حين أن نسبة 20 % التي ترى أن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة لا تساهم في توفير الجهد و سرعة إنجاز العمل، بالمقابل كانت مفردة واحدة ليست لها إجابة.

من خلال ما ورد في تحليل جدول رقم 16 ،يؤكد نتائج صحة الجداول الأولى بتوفير الجامعة للحاسب الآلي الذي يوفر السرعة في انجاز و نقص الجهد بالعمل (و هذا هو مبتغى و هدف التكنولوجيا) لأن التكنولوجيا كما ورد بالجانب النظري بالصفحة 26 " عبارة عن إدخال التغيير والتطوير للمنظمة، مما يُساعد على تبسيط إجراءات العمل وتخليصه في كثير من الأحيان من الأجزاء الروتينية فيه، ومن المجهود العضلي الذي قد يحتاجه" لكن دائماً مع نقص تطورها.

الجدول (18)/ استجابة أفراد العينة نحو تحسين التكنولوجيا لجودة و مستوى

الأداء

النسب المئوية	التكرارات	هل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بالجامعة أدت إلى تحسين مستوى جودة الخدمات و رفع مستوى القيادي ؟
74.2	52	نعم
25.8	18	لا
100	70	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن ما نسبته 74.2% من أفراد العينة أجابوا أن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بالجامعة تؤدي إلى تحسين مستوى جودة الخدمات و رفع مستوى القيادي ، في حين ما نسبته 25.8% كانت إجابتهم بعدم الموافقة.

حسب ما ورد لنا في الجانب النظري ، يؤدي استخدام الحواسيب الإلكترونية و ما يتفرع عنها من أجهزة و معدات ذات استخدام مكثبي مثل أجهزة تصنيف المعلومات

الطابعة الإلكترونية، إلى توفير قوة عمل فعلية ذات مهارات و قدرات عالية، فاستخدام هذه الأجهزة بكفاءة و فعالية سيؤدي إلى توفير الوقت و زيادة الإنتاجية" لذلك عدم التطور في أجهزة الحاسب الآلي المستعملة لا تساعد الموظفين على توفير وقت أكثر لا على زيادة في الإنتاجية، فقابلية الأفراد لمقتضيات التطور التكنولوجي يسهم في تطوير كفاءة أداءهم كما ورد بالصفحة 26 " ... أن قابلية الأفراد العاملين من حيث الاستجابة لمقتضيات التطور التكنولوجي يسهم في تطوير كفاءة الأداء وسرعة الانجاز .

الجدول (19) // الأجهزة المتوفرة الاستعمال

المجموع		غير موجود		موجود		الأجهزة او البرامج المستعملة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	70	0	0	100	70	جهاز حاسوب
100	70	02.9	02	97.1	68	طابعة
100	70	8.6	06	91.4	64	آلة نسخ
100	70	1.4	01	98.6	69	انترنت
100	70	94.3	66	5.7	04	هاتف
100	70	95.7	67	4.3	03	فاكس
100	70	94.3	66	5.7	04	وآي فاي
100	70	95.7	67	4.3	03	برامج في الحاسوب

في هذا الجدول نجد أن أكثر الأجهزة المتوفرة جهاز الحاسوب و ذلك بنسبة 100% ثم توفر الانترنت بنسبة 98.6% لتليها مباشرة 97.1% (نسبة قريبة) وجود الطابعة (تماشياً مع جهاز الحاسوب) فيما تأتي نسبة وجود آلة النسخ بقيمة 91.4% (نسبة قريبة أيضاً) ، في حين تقل نسب توفر باقي الأجهزة الأخرى والبرامج كالهاتف الفاكس و أي فاي

بالربط بين النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق و الملاحظة البسيطة مع المقابلات التي أجريت مع الموظفين، لوحظ أن أغلب المكاتب تتوفر على أجهزة الحاسوب و يبقى الاختلاف بين وجود الطابعة و الانترنت، و كان ذلك حسب وظيفة كل مصلحة و احتياجات العمل، كإدراج نقاط الطلبة، و تعامل المصالح فيما بينها بالإرساليات و جداول الإرسال، شهادات التخرج، حساب ميزانية، كذلك الأجور.... هذه المهام تستوجب استعمال الحاسوب و الطابعة و مواقع الانترنت لأنه هناك برامج خاصة (بمصلحة التدريس) تستلزم وجود الانترنت مثل 3V و 2V ... لهذا هناك شبكة (Réseau) انترنت خاصة للجامعة فقط، و هذا ما يفسر النسبة الضئيلة (4.3%) لبرامج في الحاسوب الخاصة بالعمل، أما عن الهاتف فبالرغم من وجوده إلا أنه لم يتم اتصاله بالكليات و المعاهد البعيدة عن رئاسة الجامعة بالإضافة إلى أنه معطل من فترة طويلة و لم يتم إصلاحه، و هذا ما يفسر النسبة الضئيلة جدا (باعتباره غير موجود).

الجدول (20) / استجابة أفراد العينة لمواكبة الجامعة للتطورات التكنولوجية في

هذه الأجهزة

النسب المئوية	التكرارات	هل تحرص الجامعة على مواكبة التطورات التكنولوجية في هذه الأجهزة و تعمل باستمرار على تطويرها ؟
70	49	نعم
27.1	19	لا
2.9	02	بدون إجابة
100	70	المجموع

يظهر من هذه الجدول أن نسبة 70% ترى مواكبة الجامعة للتطورات في الأجهزة المستعملة و تعمل باستمرار على تطويرها، في حين نسبة 27.1% ترى عدم تحاول مواكبة الجامعة للتطورات في الأجهزة المستعملة.

من خلال الملاحظات البسيطة أثناء الدراسة الاستطلاعية و حتى العمل الميداني والمقابلات المجرات التي أفادت في تفسير هذه النتائج و إزالة الغموض عن هذه التوجهات، أوضحت أن توجه أغلبية أفراد العينة نحو مواكبة الجامعة لتطوير الأجهزة المستعملة وأن الجامعة تسعى في تغيير الأجهزة المستعملة مواكبة ظهور أجهزة متطورة أكثر تطور، لان استثمار نتائج التطور التكنولوجي في حقول التجديد و الابتكار له دوره البارز في تحقيق الغايات المطلوبة و أثره كذلك في تحقيق أهداف التنظيم.

الجدول (21)/ استجابة أفراد العينة نحو أثر مستواهم التعليمي في التعامل مع

الأجهزة و البرامج

النسب المئوية	التكرارات	هل لمستواكم التعليمي أثره في التعامل مع هذه البرامج و الأجهزة ؟
85.7	60	نعم
14.3	10	لا
100	70	المجموع

يبين لنا الجدول الموالي أن نسبة 85.7% من مجموع أفراد العينة يجدون أن لمستواهم التعليمي أثره البارز في تعاملهم مع الأجهزة و البرامج، في حين نسبة 28,3% ترى أنه لا علاقة بين المستوى التعليمي و التعامل مع الأجهزة و البرامج.

إن التوجه الملحوظ لأغلب أفراد العينة نحو أثر المستوى التعليمي في التعامل مع الأجهزة و البرامج يعود إلى أنه في الكثير من المستويات التعليمية تكون دراسة هذه البرامج (الحاسوب كجهاز و أكثر البرامج استعمالا مثل Excel و Word) ضمن المقاييس و المواد المبرمجة في التدريس، كما لدراسة الرياضيات و الإحصاء أيضا أثره،

بالمقابل يرى باقي أفراد العينة أن كثرة التعامل مع هذه الأجهزة و البرامج (التطبيقي) يعطي الخبرة أكثر من النظري.

الجدول (22)/ استجابة أفراد العينة نحو وجود دورات تدريبية تخص الأجهزة و البرامج

النسب المئوية	التكرارات	هل توجد دورات تدريبية تخص المتغيرات الحديثة للأجهزة و البرامج ؟		
		نعم	هل التكوين سهل في	نعم
27.1	19	نعم	هل التكوين سهل في	نعم
1.4	01	لا	متناول الإستيعاب ؟	
71.5	50	لا		
100	70	المجموع		

برزت في هذا الجدول نسبة 71.1% من عينة البحث ينفون وجود أي دورات تدريبية بخصوص الأجهزة أو البرامج، في حين نسبة 28.5% تقر بوجود هذه التدريبات حيث نسبة 27.1% يجدونها سهلة في تناول الاستيعاب.

رغم مواكبة التطور في الأجهزة المستعملة إلى أن الجامعة لا تقوم بدورات تدريبية لموظفيها ، فخبيرتهم في التعامل مع الأجهزة هي التي تساعدهم في فهم و التواصل مع الأجهزة و البرامج المستحدثة لها .

نتائج دراسة الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال تحليل النتائج تم التوصل إلى النقاط التالية :

- 1- تتجز جامعة الجلفة أغلب أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات .
- 2- تستعمل جامعة الجلفة تكنولوجيا المعلومات سهلة الاستخدام .
- 3- التكنولوجيا المستخدمة لا تلائم أهداف جامعة الجلفة .
- 4- التكنولوجيا المستخدمة تتسجم مع متطلبات العمل .

- 5- توفر التكنولوجيا المستخدمة الجهد في العمل وسرعة الانجاز .
- 6- تقوم التكنولوجيا المستخدمة بتحسين مستوى جودة الأداء و رفع مستوى القيادي بجامعة الجلفة.
- 7- يرتكز عمل القائد بالأساس على جهاز الحاسوب (مرفوق بالطابعة) مع وجود الانترنت بجامعة الجلفة.
- 8- مواكبة جامعة الجلفة للتطورات في الأجهزة و البرامج.
- 9- للمستوى التعليمي أثره في التعامل مع الأجهزة و البرامج مما يستلزم استقطاب عمال ذوي مؤهلات و مستويات تعليمية عالية .
- 10- انعدام الدورات التدريبية للمتغيرات الحديثة للأجهزة، و هذا رغم لمواكبتها للتطورات المُحدثة بها.

مناقشة النتائج /

كما سبق الإشارة له عن تكنولوجيا المعلومات في المطلب الأول من البحث الأول بالفصل الثاني (الجانب النظري) صفحة (42) والذي يشمل **تعريف تكنولوجيا الاتصال** التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر¹.

من خلال هذا العنصر نجد أن جامعة الجلفة تواكب التطورات التكنولوجية في الأجهزة التي تستعملها (وهذا ما تشير إليه النقطة 08 في النتائج)، ووجود أجهزة الاتصال بين المعاهد والكليات، (حاسب آلي)ولذلك هناك استفادة من الأجهزة التي توفرها (النقاط 1،4،5) من النتائج، وبساطة استخدامها (النقاط 2،6) رغم أنه كما ورد في الصفحة 49 وواقع: يعتمد على المحاكاة التي تحتلها المعلومة في حياتنا المعاصرة².

¹ حسن عماد المكاوي ومحمود سليمان: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000، ص 6.

²Ramonet Ignacio :la tyrannie de la communication , Parism édition galilèè,1999, p179.

دور تكنولوجيا الاتصال في مجتمع المعلومات، ضرورة وجود إطارات ماهرة وقادرة على التعامل معها ومعرفة خصائصها .

هذا ما تقوم به جامعة الجلفة باستقطابها عمال ذوي مؤهلات ومستويات تعليمية عالية، وهذا ما يبرز بالعبارة 09 في النتائج.

-العمل على تدريب قوى العمل وزيادة مهاراتها وقدراتها .

هنا القصور في هذا الجانب من الجامعة، حيث يتبين لنا ذلك من خلال النقطة 10 في النتائج المتوصل إليها من الفرض الجزئي الأول أي إذا كان بعض العمال يتعاملون مع الأجهزة الجديدة بناء على خبرتهم من استعمالهم للأجهزة القديمة، فهذه القدرة ليست متماشية مع سائر العمال مما يستلزم دورات تدريبية .

-عمل رؤساء المصالح على توفير بيئة عمل جيدة فعالة قادرة على تحسين المستوى القيادي ورفع مستوى جودة الأداء، حيث أن اتجاه رؤساء المصالح من هذا الجانب كان بارزا أي الجامعة توفر تكنولوجيا معلومات جيدة لأغلب رؤسائها والذي يظهر لنا من خلال العبارة 07 من نتائج الفرضية الأولى.

عموما جامعة الجلفة تنجز أغلب أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات سهلة متماشية مع متطلبات عملها ومواكبتها للتطورات المحدثه بهذه الأجهزة، مساهمتها في تحسين جودة الخدمات، ورفع مستوى القيادي وتوفيرها الجهد في العمل وسرعة الانجاز .

هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على القيادة الإدارية بجامعة الجلفة .

ب- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرض الجزئي الثاني :

أما عن الفرضية الثانية : حسن استعمال تكنولوجيا الاتصال يؤثر على نمط اتخاذ القرار بالجامعة هي كذلك ضمن أبعاد تكنولوجيا الاتصال ، و تحوي مؤشرات تم إدراجها

كأسئلة في الإستبانة لمعرفة مدى توجه العمال لهذا المحور، مع المحافظة على نفس المقياس الثنائي (نعم، لا).

الجدول (23) / استجابة أفراد العينة نحو حرص الإدارة على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار

النسب المئوية	التكرارات	هل تحرص إدارة الجامعة على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار ؟		
45.7	32	نعم		
30	21	نعم	هل يؤثر ذلك على مستوى أداءهم ؟	لا
22.9	16	لا		
1.4	01	بدون إجابة		
100	70	المجموع		

تبرز نسبة 52.9 % في هذا الجدول من أفراد العينة التي ترى أن الإدارة لا تحرص على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار، منهم نسبة 30% من أفراد العينة يجدون أن ذلك يؤثر على مستوى القيادي ، بينما نسبة 45.7% فقط التي تجد الإدارة تحرص على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صناعة القرارات، في حين تبقى نسبة 1,4% بدون إجابة.

من الضرورة أن يحرص القائد الإداري على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرارات ذلك على سرعة انجاز متطلبات العمل غير أن إدارة الجامعة لا تحرص على استعمال تكنولوجيا الاتصال في اتخاذ القرار ، كما لوحظ كذلك من خلال المقابلات أن هناك اتصال مباشر بين رؤساء المصالح والموظفين .

الجدول (24) / استجابة أفراد العينة نحو لجوء القائد للعاملين ذوي المهارة والكفاءة في استخدام تكنولوجيا الاتصال

النسب المئوية	التكرارات	هل يلجأ القائد للعاملين ذوي المهارة والكفاءة في استخدام تكنولوجيا الاتصال
81.4	57	نعم
15.7	11	لا
2,9	02	بدون إجابة
100	70	المجموع

يُظهر هذا الجدول أن نسبة 81.4% من مفردات عينة الدراسة ترى أن القائد يلجأ لذوي المهارة والكفاءة في استخدام التكنولوجيا، في حين نسبة 15.7 % ترى عكس ذلك بينما تبقى نسبة 2,9% بدون إجابة.

لجوء القائد للعاملين ذوي المهارات والكفاءات العالية في استخدام تكنولوجيا الاتصال يؤثر على حسن استعمال تكنولوجيا الاتصال في اتخاذ القرار.

الجدول (25) / استجابة أفراد العينة نحو إسهام تكنولوجيا الاتصال في إيصال القرارات في الوقت المناسب

النسب المئوية	التكرارات	هل تساهم تكنولوجيا الاتصال في إيصال القرارات في الوقت المناسب ؟
92.8	65	نعم
7.2	05	لا
100	70	المجموع

يبين هذا الجدول أن نسبة 7.2% من عينة البحث ترى أن تكنولوجيا الاتصال لا تساهم في إيصال القرارات في الوقت المناسب ، في حين نسبة 92.8% تجد أن تكنولوجيا الاتصال تساهم بحد كبير في إيصال القرارات في الوقت المناسب.

تغلب نسبة موافقة عينة البحث على إسهام تكنولوجيا الاتصال في إيصال القرارات في الوقت المناسب ،سبب اتجاه أفراد العينة نحو وصول القرار في الوقت المناسب هو ما يؤكد ضمناً انعكاس تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار وهذا يؤثر على مستوى القيادي.

الجدول (26) / استجابة أفراد العينة الاستغناء عن تكنولوجيا الاتصال في اتخاذ

القرار

النسب المئوية	التكرارات	هل تستغني عن تكنولوجيا الاتصال في اتخاذ القرار؟
32.9	23	نعم
65.7	46	لا
1.4	01	بدون إجابة
100	70	المجموع

نجد أن أعلى قيمة إحصائية بالجدول هي 46 مفردة و أشارت إلى أن الإدارة لا تستغني عن تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار 46 مفردة ، في حين 23 مفردة فقط ترى عكس ذلك بنسبة 32.9% بينما نسبة 1.4% بدون إجابة.

من تحليل الجدول (24) الذي أسفرت نتائجه أن تكنولوجيا الاتصال تساهم بحد كبير في إيصال القرارات في الوقت المناسب ، تبرر القراءة الإحصائية للجدول (25) أن الإدارة لا تستغني عن تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار .

الجدول (27) / استجابة أفراد العينة للاتصال بالعاملين يكون باستخدام تكنولوجيا الاتصال

النسب المئوية	التكرارات	هل اتصالك بالعاملين يكون باستخدام التكنولوجيا أو بطريقة أخرى ؟
34.3	24	نعم
28.6	20	لا
35.7	25	بأخرى
1.4	01	بدون إجابة
100	70	المجموع

يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة 35.7% من أفراد عينة الدراسة تجد أنه يتم اتصال بالعاملين يكون بطريقة أخرى بـ 25 مفردة ، في حين تليها نسبة 34,3% (بتقريب) من أفراد البحث ترى أنه يتم الاتصال بالعاملين باستخدام تكنولوجيا الاتصال بـ 24 مفردة بينما تجد أفراد عينة بنسبة 28.6 % انه لا يتم الاتصال بالعاملين باستخدام تكنولوجيا الاتصال ،تبقى ثلاث مفردة واحدة بدون إجابة.

تدل نتائج هذا الجدول على انه نسبة الأكبر لمفردات الدراسة كانت بطرق أخرى ،كالاتصال المباشر والإعلانات ،اللوائح و الاستدعاءات...

الجدول (28) / جدول يشمل أفراد العينة الذين يمتلكون المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال

هل يمتلك العاملون المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال ؟	التكرارات	النسب المئوية
نعم	32	45.7
لا	24	34.3
أحيانا	13	18.6
بدون إجابة	01	1.4
المجموع	70	100

من هذا الجدول برزت أكبر قيمة 32 مفردة من العينة ترى أنه يمتلك العاملون المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال بنسبة 45.7 % ، بينما كانت 24 مفردة فقط التي ترى أنهم لا يمتلكون المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال ، في حين هناك 13 مفردة ترى انه أحيانا يمتلكون وأحيانا لا يمتلكون ، بقيت مفردة محايدة الإجابة (بدون إجابة).

امتلاك العاملون للمهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال يؤثر على نمط اتخاذ القرار يؤثر على صنع و اختيار البدائل لتحقيقها للغرض المنشود و أهداف الجامعة.

الجدول (29) / استجابة أفراد العينة لحل المشكلات التي تواجه وحدات العمل بتكنولوجيا الاتصال

النسب المئوية	التكرارات	هل يتم حل المشكلات التي تواجه وحدات العمل بتكنولوجيا الاتصال ؟
27.1	19	نعم
47.1	33	لا
21.5	15	أحيانا
4.3	03	بدون إجابة
100	70	المجموع

يتضح من الجدول أن نسبة 47.1% من أفراد عينة البحث يرون انه لا يتم حل المشكلات التي تواجه وحدات العمل بتكنولوجيا الاتصال ب33 مفردة ، في حين نسبة 27.1% يرون أنه يتم حل المشكلات بتكنولوجيا الاتصال ب19 مفردة ، منهم 15% يجدون أنهم أحيانا يتم حل المشكلات بتكنولوجيا وأحيانا لا يتم ، بينما نسبة 4.3% بقيت محايدة (بدون إجابة).

يستغني أغلب المسؤولين بجامعة الجلفة عن مواجهة المشكلات التي تواجه وحدات العمل بتكنولوجيا الاتصال والتي لا تخدم أهداف الإدارة.

الجدول (30) / استجابة أفراد العينة نحو مشاركة الموظفين في تطوير وسائل
الحدیثة لتكنولوجيا الاتصال

هل یشارك الموظفون في تطوير وسائل الحدیثة لتكنولوجيا الاتصال	التكرارات	النسب المئوية
نعم	25	35.7
لا	45	64.3
المجموع	70	100

من الجدول يتبين أن أعلى نسبة و هي 64.3% من عينة البحث لا یشاركون في تطوير وسائل الحدیثة لتكنولوجيا الاتصال ب45 مفردة، بينما 35.7% يقومون بهذه المشاركة ب25 مفردة. إدارة الجامعة لا تقوم بإشراك الموظفون في تطوير وسائل تكنولوجيا الاتصال ، رغم أن مشاركتهم في تطوير الوسائل بوحدات العمل يتيح لهم فرص إبداع، الأفكار، الاقتراحات التي من شأنها تؤدي إلى تحسين طرق العمل، كما ترفع الروح المعنوية للأفراد و الجماعات .

الجدول (31) / استجابة أفراد العينة نحو مواجهتها لل صعوبات والمشكلات في
التعامل مع البيانات

هل تواجه صعوبات ومشكلات في التعامل مع البيانات ؟	التكرارات	النسب المئوية
نعم	34	48.6
لا	24	34.3
أحيانا	11	15.7
بدون إجابة	01	1.4
المجموع	70	100

هذا الجدول يبين أن نسبة 48.6% من أفراد عينة الدراسة تجد أن الإدارة تواجه صعوبات و مشكلات في التعامل مع البيانات ب34 مفردة ، بينما نسبة 34.3% ترى أن الإدارة لا تواجه أي صعوبات و لا مشكلات في التعامل مع البيانات ب24 مفردة إلى أن هناك من يرى انه أحيانا يواجه مشكلات وأحيانا لا يواجهون بنسبة 15.7%، فيما تبقى مفردة محايدة وبدون إجابة.

الصعوبات والمشكلات التي تواجه أفراد العينة ، تحبط من روحهم المعنوية وإحساسهم بالمسؤولية، لأن حل المشكلات من شأنها أن تحقق للعاملين إشباع حاجة تأكيد الذات و الاحترام لديهم و تنمية مهاراتهم و خلق روح التعاون بينهم مما يؤدي إلى تنمية روح الفريق لديهم و الشعور بالعضوية و الانتماء الذي يساعد على زيادة الكفاءة الإنتاجية .

الجدول (32) / استجابة أفراد العينة بما تتسم به البيانات والمعلومات التي يتحصل عليها بالدقة والوضوح

النسب المئوية	التكرارات	هل تتسم البيانات والمعلومات التي تحصل عليها بالدقة والوضوح ؟
52.9	37	نعم
42.9	30	لا
4.2	03	بدون إجابة
100	70	المجموع

أعلى نسبة برزت في هذا الجدول بقيمة 52.9% التي ترى أن البيانات والمعلومات تتسم بالدقة والوضوح ب37 مفردة، في حين كانت نسبة 42.9% تجد أن الموظفون لا تتسم بياناتهم بالدقة والوضوح ب30 مفردة، فيما تبقى 03 مفردات محايدة وبدون إجابة.

من تحليل البيانات المبينة في أعلى الجدول نجد أن المبحوثين تحصلوا على البيانات والمعلومات التي تتسم بالدقة والوضوح، وهذا يفسر بان جامعة الجلفة في

سياستها حريصة على توصيل المعلومات والبيانات الدقيقة والواضحة إلى جميع الموظفين وذلك لأسباب عديدة من أهمها الجودة في العمل والتي بدورها تؤدي إلى جودة خدماتها .

نتائج دراسة الفرض الجزئي الثاني :

من تحليل هذه النتائج القراءات الإحصائية التي تم جمعها من الإستبانة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- 1 - لا تحرص إدارة جامعة الجلفة على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار.
- 2 - يلجأ القائد للعاملين ذوي المهارة والكفاءة في استخدام تكنولوجيا الاتصال بجامعة الجلفة .
- 3 - تساهم تكنولوجيا الاتصال في إيصال القرارات في الوقت المناسب .
- 4 - لا يستغني عن تكنولوجيا الاتصال في اتخاذ القرار .
- 5 - اتصاله بالعاملين يكون بطرق أخرى غير تكنولوجيا الاتصال بطرق مباشرة .
- 6 - يمتلك العاملون المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال .
- 7 - لا يتم حل المشكلات التي تواجه وحدات العمل بتكنولوجيا الاتصال .
- 8 - لا يشارك الموظفون في تطوير وسائل الحديثة لتكنولوجيا الاتصال .
- 9 - لا يواجه صعوبات ومشكلات في التعامل مع البيانات .
- 10 - تتسم البيانات والمعلومات بالدقة والوضوح.

مناقشة النتائج /

- كما سبق الذكر له عن تكنولوجيا الاتصال في المبحث الثاني المطالب الأول بالفصل الثاني (الجانب النظري) صفحة (52) حيث تشير أن هناك تأثير واضح لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على الهياكل التنظيمية³.

- من خلال هذا نجد أن جامعة الجلفة لا تحرص على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار وهذا يفسر لنا النقطة (1) من نتائج دراسة الفرض الجزئي الثاني ولجوء القائد

³ طراد خوجة سميرة: مرجع سبق ذكره، 29-30.

للعاملين ذوي المهارة والكفاءة في استخدام تكنولوجيا الاتصال وهذا ما تشير إليه النقطة (2) من نتائج الدراسة .

مساهمة تكنولوجيا الاتصال في إيصال القرارات في الوقت المناسب وهذا ما يفسر النقطة (2،3،4) من النتائج، لأن عملية اتخاذ القرارات تبين القرارات الإدارية قدرة المؤسسة في تسيير شؤونها ومستقبلها، لأن عملية اختيار الأمثل بين البدائل المتاحة لحل وتحتاج عملية اتخاذ القرار إلى عنصر مهم وهو المعلومة الصحيحة والتي وفرتها تكنولوجيا الاتصال (الصفحة 54).

- ضرورة امتلاك العاملون المهارة وهذا ما يفسر لنا النقطة (6).

نجد كذلك أن تكنولوجيا الاتصال، تساعد على عدم مواجهة صعوبات ومشكلات في التعامل مع البيانات وهذا ما يفسر النقطة (09)، أما فيما يخص اتصاله بالعاملين يكون بطرق مباشرة وهذا ما تفسره النقطة (05) .

حيث هناك اتجاه يرى أن استخدام حاسوب يرتبط بجميع أجزاء المؤسسة بواسطة شبكة اتصالات تسمح بمركزه بعض عمليات صناعة القرار (صفحة 54)، تتسم البيانات بالدقة والوضوح وهذا ما أشار إليه النقطة (10)، عدم مشاركة الموظفون في تطوير وسائل الحديثة لتكنولوجيا الاتصال وهذا تفسره النقطة (08) .

من خلال مناقشة هذه النتائج نجد أن حسن استعمال تكنولوجيا الاتصال يؤثر على نمط اتخاذ القرار .وبهذا تكون الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت .

02- الاستنتاج العام:

أجابت الدراسة الميدانية المجرات على عينة الدراسة بجامعة "زيان عاشور" بولاية الجلفة على تساؤلات الإشكالية وعلى الفروض المصاغة، وعليه أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- تتجز الجامعة أغلب أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تستعمل الجامعة تكنولوجيا المعلومات سهلة الاستخدام اعتمادا على الحاسب الآلي.
- التكنولوجيا المستخدمة لا تلاءم أهداف الجامعة .
- اعتماد عينة البحث على إستراتيجية تنويع المؤهلات العلمية والخبرات والمهارات التي من شأنها تحسين الأداء .
- تقوم تكنولوجيا المستعملة بالجامعة على تحسين مستوى جودة الأداء ورفع المستوى القيادي.
- التحديث والتجديد وإجراء التحسينات المستمرة ومواكبة التطور في الأجهزة والبرامج.
- عدم الاهتمام بالدورات التدريبية للمتغيرات الحديثة للأجهزة والبرامج رغم، مواكبتها للتطورات المحدثة بها.
- لا توفر جامعة الجلفة تكنولوجيا تتلاءم مع الأهداف .
- لا تحرص إدارة الجامعة على استعمال تكنولوجيا الاتصال في صنع القرار.
- يلجأ القائد للعاملين المؤهلين باستخدام تكنولوجيا الاتصال .
- تساهم تكنولوجيا الاتصال في إيصال القرارات في الوقت المناسب.
- اتصال القائد بالعاملين يكون بطرق أخرى غير تكنولوجيا الاتصال.
- لا يتم حل المشكلات التي تواجه وحدات العمل بتكنولوجيا الاتصال .
- تتسم البيانات والمعلومات بالدقة والوضوح .
- التأثير الايجابي الواضح لتكنولوجيا الاتصال ممثلا في أبعاده تكنولوجيا المعلومات ونمط اتخاذ القرار على القيادة الإدارية .